بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
حزب التحرير
ولاية اليمن

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأربعاء، 27 رجب 1437هـ | 2016/05/04م | رقم الإصدار: ح.ت.ي 205

بيان صحفي

الفوضى والاغتيالات في عدن
لن تنتهي إلا بإنهاء الصراع الإنجلو أمريكي على اليمن

تشهد مدينة عدن بين الفينة والأخرى تفجيرات واغتيالات؛ تارة باسم تنظيم القاعدة وتارة باسم تنظيم الدولة وتارة باسم خلايا حراكية انفصالية تتهم بتبعيتها لإيران، والمدقق في الأحداث والمتابع لها بنظرة فاحصة مخلصة وواعية على الاستعمار ودوله المتصارعة على بلاد المسلمين يرى أن هذه التفجيرات والفوضى والاغتيالات إنما هي ضمن مخططات استعمارية في ظل الصراع الإنجلو أمريكي على اليمن وبالذات مدينة عدن ذات الموقع الاستراتيجي، فكل طرف من أطراف الصراع يكيد لتصفية خصمه عبر أدوات محلية باعت نفسها للأجنبي وأصبحت ورقة يستخدمها لخدمة مخططاته، فعلي صالح الذي يستغل ورقة القاعدة أو تنظيم الدولة، ويسعى لما يخدم الإنجليز، وخاصة في عدن حيث إن تعالي أصوات الحراك الجنوبي الموالي لأمريكا يقلق المستعمر القديم بريطانيا، مما يجعلها تصفي قياداته عبر عملائها سواء أكان جناح علي صالح أم جناح عبد ربه منصور هادي، لقد قام هادي بتعيين قيادات حراكية انفصالية لإدارة محافظة عدن إرضاء لأمريكا واستمالة لأهل الجنوب ليحمّل تلك القيادات مسئولية الفشل مصورا إياها بأنها عاجزة عن إدارة مدينة فكيف بإدارة جنوب اليمن الذي يريد هؤلاء الحراكيون فصله عن شماله؟!!، وما تلبث هذه القيادات إلا أن تكون عرضة للتصفيات بالتفجيرات والاغتيالات!

لقد صرح هادي أنه سيتخذ من عدن عاصمة مؤقتة لحكومته ولكنه لبث فيها أشهرا ثم عاد أدراجه إلى الرياض خوفا من أن تقوم أمريكا عن طريق الحراك الانفصالي الموالي لها بتصفيته وأعضاء حكومته، ولم تستطع حكومته أن تضع قدما آمنة في عدن التي غدت مسرحا لفوضى التفجيرات والاغتيالات في ظل صراع دولي همجي، وها هي حكومة هادي تغير وجهتها لتصرح أنها ستتخذ من مدينة المكلا مقرا لها، وبخاصة بعد أن سيطرت عليها قوات هادي مسنودة بقوات التحالف وانتهت سيطرة القاعدة عليها بعد أن استمرت نحو عام.

يا أهلنا في اليمن بعامة وفي الجنوب بخاصة!

إن الصراع الذي تكتوون بناره هو صراع دولي على النفوذ والثروة وليس صراعا طائفيا أو مذهبيا أو مناطقيا كما يصوره لكم طرفا الصراع لخداعكم وتضليلكم وإحراقكم فيقتل بعضكم بعضا ثم حين يتفقون على تقاسم الكعكة يذوب ما كانوا يزعمون.

يا أهلنا في اليمن جنوبه وشماله!

إن الحل لن يكون بالركون للعملاء ومشاريعهم الخيانية الأنانية سواء أكانت انفصالية أم فدرالية، ولن يأتي كذلك نتيجة لحوارات ومحادثات ترعاها الأمم المتحدة التي غدت مؤسسة أمريكية بامتياز، بل الأصل في حلولكم أن تكون مستقاة من الإسلام ومعالجاته فتضعوها موضع التطبيق والتنفيذ، وإياكم والتفكير الناتج عن ردات الأفعال دون وعي حريص على البلاد والعباد فنتائجه كارثية، وعليكم أن تفكروا تفكيرا مسئولا يرضي ربكم ويحفظ بلادكم ويغيظ أعداءكم ويحقق لكم السعادة في دنياكم وأخراكم.

وها هو حزب التحرير يدعوكم لتستجيبوا لنداء ربكم على لسان رسولكم ﷺ **«دعوها فإنها منتنة»**، ولتعملوا لتحكيم الإسلام وإقامة دولته الخلافة الراشدة على منهاج النبوة فإنها لكم ولجميع المسلمين وقاية وجنة.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com